

شعبة الديدان المفلطحة

اعداد: الاستاذ مساعد الغامدي
شبكة العلوم العربية olom.info

تعرف أيضاً بالديدان المنبسطة وتكون أجسامها شريطية . يعيش قسم منها معيشة حرة في الماء العذبة في البرك والأنهار , أو على الجانب السفلي لأوراق الأشجار الميتة والصخور . ومن أمثلتها البلاتاريا , الذي يبلغ طوله حوالي 1,5سم . كما يعيش البعض الآخر منها في المياه المالحة , ويعيش معظمها متطفلاً داخل أجسام بعض الحيوانات والإنسان , مثل الدودة الشريطية . يتركب الجسم في الديدان المفلطحة من ثلاث طبقات خلوية.

تكون الطبقة الخارجية من جسم الديدان المفلطحة الجلد والجهاز العصبي وتكون الطبقة الداخلية الجهاز الهضمي أما الطبقة الوسطى فتكون باقي أجهزة الجسم.

مميزات الديدان المفلطحة

- 1- أنها ذات تماثل جانبي أي أنه لا يمكننا أن نقسم الجسم إلى قسمين متماثلين إلا بمقطع طولي واحد فقط يمر بالمركز.
- 2- كما أنه يمكننا أن نميز الجانب الأيسر من الجانب الأيمن للحيوان.
- 3- أجسامها مفلطحة في الإتجاه الظهري البطني.
- 4- تحتوي الأنواع الطفيلية منها على ممصات أو خطاطيف أو كلاهما للتعلم بالعائل.
- 5- تمتلك جهاز إخراجي يحتوي على خلايا لهيبيية.
- 6- تمتلك جهاز عصبي بسيط التركيب.
- 7- معظمها ديدان خنثوية (ثنائية الجنس) والإخصاب داخلي.

تصنيف الديدان المفلطحة

- 1- **طائفة التربلاريا:** جميع أفرادها تعيش معيشة حرة في الماء العذب والمالح أو على اليابسة, أجسامها لينة مغطاة بأهداب تساعدها على الحركة. غير مقسمة ولا يوجد خطاطيف. مثالها(البلاتاريا)

2- طائفة التريماتودا (الديدان الورقية): جميع أفرادها متطفلة وأجسامه تشبه أوراق الشجر , غير مقسمه وتحوي أجسامها ممصات ولا تملك خطاطيف أو أهداب. امثلة (الدودة الكبدية – الشيستوسوما) التي تسبب مرض البلهارسيا.

3- طائفة السيستودا (الشريطيات): جميع أفرادها متطفلة وأجسامها شريطية ومقسمة ولا تملك جهاز هضمي والرأس به ممصات وخطاطيف أو أحدهما , مثال (الدودة الشريطية).

دودة الشستوسوما

* من اخطر الديدان حيث تسبب مرض البلهارسيا (في الشرق الأوسط – الأدنى – أمريكا الجنوبية – الهند).

* تعيش في الأوعية الدموية (الأوردة) للأمعاء – وبعضها في الأوعية الدموية للجهاز البولي (المثانة).

* وحيدة الجنس – جسم الذكر مفلطح ويحتوي على ميزاب بطني (قناة الإحتضان) حيث تحضن فيه الأنثى.

* جسم الأنثى نحيف وطويل ويحتوي على ممص بطني.

دورة الحياة:

تضع البيض في الأوعية الدموية للأمعاء أو الجهاز البولي ثم يخرج البيض مع البراز أو البول ويصاحبه (نزيف للدم) فإذا وجد البيض الماء فقس عن يرقات تسبح في الماء حتى تجد نوعا من القواقع وتتحول إلى (يرقة السركاريا) وهي **الطور المعدي للإنسان**.

تخرج هذه اليرقة من القوقع وتسبح في الماء حتى تلامس جلد الإنسان فتخرقه حتى تصل للأوعية الدموية ومنها للكبد حيث تبقى لمدة شهر إلى ثلاثة أشهر لتصل لمرحلة البلوغ ثم تتجه إلى الأوعية الدموية في الأمعاء أو المثانة وتتم دورة حياتها مرة أخرى.

